أشاد بمواقف أبناء الضالع ونضالهم في سبيل الثورة والوحدة

الرئيس: من يتنكرون للهوية الوطنية لاصلة لهم بالوطن وأبنائه

■ أكد فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، على أهمية تعاون المواطنين مع أجهزة الدولة من اجل ترسيخ الأمن والاستقرار في البلاد.. جاء ذلك في كلمته يوم أمس لدى لقائه أعضاء المكتب التنفيذي والمجلس المحلي بمحافظة الضالع.

وقال فخامة الرئيس خلال اللقاء: «كلما ترسخ الامن والاستقرار تسارعت وتيرة التنمية وأمكن تحقيق ما يتطلع اليه المواطنون في شتى المجالات».

وأشاد رئيس الجمهورية، بمواقف أبناء محافظة الضالع و نضالهم في سبيل ثورة الـ٢٦من سبتمبر و الـ١٤من اكتوبر والوحدة المباركة.

وقال: «انه وفي ظل الديمقراطية فمن حق اي شخص ان يعبر عن رأيه بكل حرية ولكن في اطار الالتزام بالدستور و القانون و احترام الثوابت الوطنية، الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية.. وبعيداً عن ممارسة الفوضى والتخريب او قطع الطرقات و تعكير صفو السلم الاجتماعي، مؤكدا ان الوحدة المباركة هي الانجاز العظيم الذي حققه شعبنا بنضال ابنائه وتضحيات شهدائه الابرار.

وتابع بالقول: «الوحدة هي الامن والامان وقد جاءت لانقاذ الوطن من الصراع الشطري ومن الصراع الذي كان يدور في اطار كل شطر، لذا فالوحدة هي ملك لكل ابناء اليمن الذين سيدافعون عنها ويصونونها».

ولفت فخامة الرئيس الى ان الاصوات النشاز هي لقلة قليلة لا تعبر سوى عن نفسها، ولا تؤثر على مسيرة البناء والتنمية والمشروع الوطني الكبير المتمثل في الوحدة والديمقراطية والأمن والاستقرار.. مشيرا الى ان من يتنكرون للهوية الوطنية هم الغرباء عن الوطن ولاصلة لهم بالوطن وابنائه.

واردف قائلاً: «ان ابناء الضالع وكما اعرفهم هم وطنيون ومخلصون لوطنهم ووحدته، وعلينا ان ننظر للمستقبل وان نعمل كل ما يحقق لوطننا التقدم والازدهار».

ووجه فخامة رئيس الجمهورية السلطة المحلية بالمحافظة الاضطلاع بمسئوليتها في متابعة قضايا المواطنين اولا بأول.. كما وجه الحكومة بسرعة انجاز طريق الضالع بلاد الحيقي الحشا وسوق الحد الديرة ادمات الجند والبالغ طولها حوالي ٦٧ كم، بحيث يتم توفير المخصصات لها سواء من موازنة العام الحالي او القادم، لما لها من حيوية واهمية في خدمة المواطنين.. مشيرا بانه كلما تعاون المواطنون مع انفسهم ساعد ذلك على انجاز العديد من المشاريع التى يحتاجونها وعلى مختلف الاصعدة.

> توجيه الحكومة بالعمل على تنفيذ القرارات والتوصيات التي خرجت بها المؤتمرات الفرعية الموسعة للمجالس المحلية

وقال: «ان هموم المواطنين و تطلعاتهم كثيرة ولكن التركيز هو على مشاريع الخدمات وعلى وجه الخصوص الطرقات و المياه و الكهرباء و التربية والتعليم والصحة».

وأكد أن ما خرج به المؤتمر الفرعي للمجلس المحلي بمحافظة الضالع من نتائج وتوصيات سوف تؤخذ بالاعتبار.

وقال انه وجه الحكومة بالعمل على تنفيذ القرارات والتوصيات التي خرجت بها المؤتمرات الفرعية الموسعة للمجالس المحلية التي انعقدت في جميع محافظات الجمهورية سواء في اطار الموازنة الحالية او ادراج ما تبقى في الموازنة القادمة.

مشيراً الى اهمية تلك المؤتمرات في ارساء أسس قوية للانتقال نحو نظام الحكم المحلي الواسع الصلاحيات.

واوضح أن الحكومة سوف تقف وفي اجتماع قريب امام كافة القرارات والتوصيات الصادرة عن تلك المؤتمرات.. مشيدا بالنقاشات المسئولة التي دارت خلال انعقاد المؤتمر الفرعي للمجالس المحلية في محافظة الضالع.

وقد ناقش فخامة رئيس الجمهورية خلال لقائه اعضاء المكتب التنفيذي والمجلس المحلي بالضالع القضايا التي تهم المواطنين وفي مقدمتها ما يتصل باحتياجاتهم من المشاريع الخدمية والانمائية وعلى وجه الخصوص في مجال الطرقات والتعليم والصحة والكهرباء وغيرها.

الى ذلك قام فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة بزيارة معسكر الشهيد عبود بالضالع حيث تفقد افراد اللواء ٣٥ مدرع.. واطلع على سير تنفيذ برامج التدريب والتأهيل في المعسكر، وتحدث الى أفراد اللواء ٣٥ مدرع.. مشيداً بالإنضباط وبالروح المعنوية العالية لدى أفراد اللواء وبالمواقف الشجاعة لهم وكفاءتهم في أدائهم لواجبهم الوطني.

وأشار فخامة الرئيس الى أن أفراد هذا اللواء الذي يضم في جنباته من كل أبناء الوطن كما هو حال المؤسسة الوطنية الكبرى كانوا مثالاً للمقاتلين الشجعان الذين سطروا بطولات رائعة أثناء تنفيذهم لمهامهم وواجباتهم.

وقال: «ان مؤسسة القوات المسلحة والأمن هي المؤسسة الوطنية الكبرى التى تمثل رمزاً للوحدة الوطنية وصمام أمان للمسيرة الوطنية وعلى صخرة وعيها واستعدادها وبذلها وتضحياتها سقطت كافة المؤامرات التى استهدفت الوطن ووحدته وأمنه واستقراره».

كما أكد على أن وجود قوات مسلحة وأمن قوية هو ترجمة لأهداف الثورة والسبيل لتهيئة المناخات لتحقيق الاستقرار والتنمية والحفاظ على كل المكاسب والمنجزات والثوابت الوطنية وفي مقدمتها الثورة والوحدة والديمقراطية.

وقال: «لقد افشلت هذه المؤسسات الوطنية الكبرى التي هي رمز الوحدة الوطنية كل المؤامرات التي استهدفت الوطن وثورته ووحدته وأمنه واستقراره، وهي بالمرصاد لكل من تسول له نفسه النيل من الوطن ووحدته وثوابته الوطنية، باعتبارها قوة الشعب ودرع الوطن الحصين».

وأكد فخامة رئيس الجمهورية أن مسيرة الوطن تواصل خطاها بكل ثقة واقتدار صوب تحقيق آمال وتطلعات ابناء شعبنا، وانه لا يمكن لأي صوت من الاصوات الناعقة بالخراب أن تعرقل هذه المسيرة من الوصول الى تحقيق غاياتها المنشودة.□

وريقات متناثرة

محمد يحيى شنيف

رؤوس الثعابين

■ التنمية الاقتصادية والإجتماعية، هي أساس التطور المنشود.. وكلما حاولت الدولة تحقيق مشروعها التنموي، إذا بالثعابين تطل برؤوسها هنا وهناك، لبث سمومها وخلق حالة من الفزع، وإقلاق السكينة العامة.

منذ قيام الثورة، واليمن تواجه تحديات أمنية وتنموية.. ومؤامرات داخلية وخارجية شرسة.. ورغم سنوات الاستقرار المتقطعة والمحدودة، تصاعدت وتيرة التنمية، وتحققت الوحدة الوطنية، وبطبيعة الحال واكبتها بعض الأخطاء.. خلال سنوات الوحدة، ومع إقرار التعددية السياسية، تكشفت وجوه بشعة، لتشعل فتناً من طراز جديد.

الوجوه، تحولت الى رؤوس ثعابين للنيل من الوحدة والديمقراطية واجهاض المشروع الوطني التنموي.. جذورها تمتد لمخططات قديمة، تغذيها أموال مدنسة.. لإعادة تفتيت اليمن تحت مسميات عدة.. كان للفساد الذي أسسوا له مدخل للمطالبات بأنظمة فيدرالية وكونفودرالية، لخجلهم من المجاهرة بإعادة الإمارات والمشيخات والدويلات الإمامية والسلاطينية التي سادت للعبث بمقدرات الشعب، ونادت بقيام الثورة وتحقيق الوحدة.

- رؤوس المثقفين المنتفعين تعبث بالفكر الوطني.. وتنظر لدعوات الانفصال.
- الحالمون بالعودة لجاهلية التشطير ونظام الإمامية الكهنوتية، لم يستوعبوا المتغيرات.
- الخاطفون، استهوتهم لعبة الإرهاب والابتزاز.
- الجاهلون من مثيري الشغب، لا يعرفون أنهم ضحايا من يحركونهم.
- الصحافيون والقنوات الفضائية المشبوهة، ينفذون خطط مموليهم وسياسات الثار السياسي.
- بعض المؤسسات الرسمية، تسهم في الضجيج الشوارعي، بعدم تنفيذ توجهات الدولة، أو نشر الفساد.

توجد أخطاء.. وتتواجد رؤوس الثعابين هنا وهناك.. ولكن تبرز تساؤلات مشروعة حول الدور التربوي والتعليمي والاعلامي والثقافي والقضائي والأمني والإداري، للقضاء على الثعابين والخنازير والعقارب الناهشة سمومها والناقلة فيروساتها لجسم الوطن.

النظام الجمهوري، والوحدة والديمقراطية، ثوابت.. الخشية فقط على تعثر التنمية، والتأثير على عقلية الأجيال الناشئة.. وانتشار المزيد من الفساد السياسي والمالي والإداري.. وانعدام الاستقرار الأمني والمعيشي.

أين هي الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني والقوى الاجتماعية الفاعلة التي تقف الى جانب النهوض الحضاري، وتكشف أوجه القصور بدلاً من التمترس، والانتهازية.

أين مبدأ الثواب والعقاب.. وتفعيل القوانين لحماية الوطن من سفهاء السياسة، وناهبي الثروة من المعتوهين لاستثمارها في الخارج ضد الوطن.

عموماً ثقة الشعب اليمني في تجاوز الأحداث، والقضاء على الفتن، ومواصلة البناء التنموي، تكمن في الاصطفاف الشعبي، وقواته المسلحة، الحارسة الأمينة للوطن، لتنفيذ مشروع البناء والاصلاح الوطني الذي تضمنته أجندات القائد الوحدوي علي عبدالله صالح.. هذا الرجل المؤمن بأن موقعه في أعلى هرم السلطة هو تكليف جماهيري، للبناء والتحديث وأمن وأمان الوطن.. نعترف بأنه يعاني من رؤوس الثعابين، وشياطين الإنس، وسفهاء السياسة، منذ توليه السلطة عام ١٩٧٨م.. لكن.. وللحقيقة، استطاع بحكمة قيادية ماهرة تجاوز كل المحن التي تعرض لها الوطن.. وليس غيره القادر على تسيير شئون الحكم نحو مستقبل أفضل.. وصدق الشاعر:

وأشقى الناس في الدنيا وأتعسهم
مَنْ يمتطي الليث أو مَنْ يحكم اليمن

هذا هو قدر القائد.. وبقينا هو القادر على بتر رؤوس الثعابين.. والجميع معه..■

خلال لقائه بالمشائخ والشخصيات الاجتماعية من ابناء محافظة لحج :

رئيس الجمهورية: الوحدة ملك كل أبناء الوطن والدولة حريصة على تلبية احتياجات المواطنين

■ التقى فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ومعه الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية السبت بالعاصمة الاقتصادية والتجارية عدن- بأعضاء المجالس المحلية والمشائخ والشخصيات الاجتماعية بمديريتي طور الباحة والمضاربة ورأس العارة بمحافظة لحج..و جرى خلال اللقاء مناقشة العديد من القضايا والموضوعات التي تهم المواطنين بالمديريتين والمتصلة باحتياجاتهم من المشاريع الخدمية والإنمائية سواء في مجال الكهرباء او التعليم او الطرقات اوالمياه او الرعاية الاجتماعية وغيرها.

وتحدث فخامة الرئيس في اللقاء ، حيث أشاد بمواقف ابناء مديريتي طور الباحة والمضاربة ورأس العارة، مشيراً الى أنهم سجلوا دوماً مواقف مشرفة الى جانب الوطن ووحدته، مؤكداً أن الوحدة هي ملك كل أبناء الوطن وهي فخر وعز كل أبناء اليمن.

وقال رئيس الجمهورية : " لقد استمعنا لما عبرتم عنه من قضايا تخص المواطنين واحتياجاتهم، والدولة حريصة على تلبية تلك الاحتياجات وفي اطار الإمكانات المتوافرة ".. مؤكداً على أهمية الدور الذي تضطلع به المجالس المحلية سواء في اطار المديريتين او المحافظة بشكل عام في معالجة القضايا اولاً بأول ووضع الخطط للمشاريع التي يحتاجها المواطنون والعمل على متابعة تنفيذها سواء في الاطار المحلي او المركزي.

أبناء لحج يجددون العهد والوفاء ويؤكدون أنهم جنود الوطن وحراس الوحدة الأوفياء

ووجه فخامة الرئيس بتوفير عدد من المولدات الكهربائية وبناء الشبكة الكهربائية لتلبية احتياجات المواطنين في مديرية المضاربة ورأس العارة.كما وجه بسرعة استكمال مشروع المياه الخاص بالمديريتين وبناء مجمع حكومي وإنشاء كلية مجتمع وتوفير عدد من سيارات الإسعاف.. بالإضافة الى صرف عدد من القوارب للصيادين بسعر رمزي للاستفادة منها في توفير فرص عمل.

وقد تحدث عدد من الأخوة المشاركين في اللقاء حيث عبروا عن سعادتهم بهذا اللقاء مع فخامة الرئيس والذي يمثل فرصة لإطلاعه على اوضاعهم واحتياجاتهم.. مؤكدين انهم جنود الوطن وحراس الوحدة الأوفياء وأن ابناء مديريتي طور الباحة والمضاربة ورأس العارة وكل الصبيحة هم وحدويون بطبيعتهم وسيظلون كذلك وأنهم اليوم هنا لتجديد العهد والوفاء للوحدة المباركة التي هي قدر ومصير كل ابناء الشعب اليمني.

مستعرضين بعض الاحتياجات والتطلعات الخاصة بالمواطنين في المديريتين، معبرين عن امتنانهم لتوجيهات فخامة الرئيس والمعبرة عن الحرص على تلمس احتياجات المواطنين وتلبيتها وبما يرتقي بمستوى حياتهم ويسرع الجهود التنموية والتطور في مناطقهم.

حضر اللقاء محافظ لحج محسن علي النقيب وأمين عام المجلس المحلي على حيدر ماطر ووكيل المحافظة الدكتور قاسم لبوزة.□

الميثاق
مدير التحرير
w kzu 5 ^
نائبا مدير التحرير
w c* wu b
Œu wK vO
سكرتيرا التحرير
Œ d ' U bL
w dA LL oOu
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
اسعار الاشتراكات:
● الشركات والمؤسسات الأجنبية ٢٠٠ دولار
● الشركات والمؤسسات اليمنية ٥٠٠ ريال
i MF
الجمهورية اليمنية- صنعاء - منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري
تليفون :(٤٧٢٨٦١-٤٧٢٨٦٠-٤٦٦١٢٨-٤٦٦١٢٩)
فاكس (٢٠٨٩٣٣) - ص.ب: ٣٧٧٧